Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصـــل الخامس

القصص من وجهة نظر الأطفال

إن العناية بأدب الأطفال وقصصهم وثقافتهم يعد مؤشرا مهما لتقدم الدول ورقيها ، وعاملا جوهريا فى بناء مستقبلها ، والقصة تأتى فى المقام الأول من الأدب المقدم للطفل . فالأطفال يميلون إليها ويستمتعون بها ، ويجذبهم ما فيها من أفكار وأخيلة وحوادث . فإذا أضيف إلى هذا كله سرد جميل وحوار ممتع كانت القصة قطعة من الفن الرفيع محببة للأطفال . والقصة فوق ذلك تستثير اهتمامات الطفل ، فعن طريقها يعرف الخير والشر فينجذب إلى الخير وينأى عن الشر ، والقصة تزود الطفل بالمعلومات وتعرفه الصحيح من الخطأ ، وتنمى حصيلته اللغوية ، وتزيد من قدرته فى السيطرة على اللغة . وتنمى معرفته بالماضى والحاضر وتشرئب به إلى المستقبل ، وتنمى لديه مهارات التذوق الأدبى .

والأسلوب القصصى من أفضل الوسائل التى نقدم عن طريقها ما نريد أن نقدمه للأطفال سواء أكان ذلك قيما أم معلومات . كما أن قص القصص ، وقراءة التلميذ لها يساعد فى امتلاكه لقدرات القراءة ومهاراتها . ذلك أن الأسلوب القصصى يمتاز بالتشويق والخيال وربط الأحداث .

والمعانى التى نريد بثها فى نفوس الأطفال قد تكون فى قصة واقعية أو خيالية أو أسطورة أو لغز . وفى جميع الأحوال يجب أن يكون موضوع القصة قائما على العدل والنزاهة والأخلاقيات السليمة والمبادىء الأدبية والسلوكية التى ترسخ فى الطفل أهدافا نصبو إليها .

بيد أن الطفل غير قادر على أن يميز بنفسه الجيد والردىء من القصص التى يسمعها من الأم أو الجدة أو الوالد أو الأصدقاء ، بل من الإذاعتين المسموعة